

الفايسبوك وعلاقته بالاغتراب الأسري لدى الطلبة

(دراسة ميدانية على عينة من طلبة ثانوية لعزب أحمد – جديوية – ولاية غليزان)

**Facebook and its relationship to family alienation among students
(a field study on a sample of secondary students of
Lazeb Ahmed – Jidiouia – Wilaya of Relizane)**

د/كلثوم جعفر^١، د/ سعيده مختاري^٢

^١ جامعة أوبوكر بلقايد - تلمسان، keltoum.djaafar@univ-tlemcen.dz

^٢ جامعة الجزائر^٢، saida.mokhtari84@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/10/28 تاريخ القبول: 2022/12/01 تاريخ النشر: 2022/12/15

Doi: 10.21608/gfsc.2022.274461

مستخلص البحث:

تهدف الدراسة الحالية تسليط الضوء على الفايسبوك كنموذج من نماذج التواصل الاجتماعي حيث تبحث الدراسة في علاقة الفايسبوك بالاغتراب الأسري لدى الطلبة (دراسة ميدانية على عينة من طلبة ثانوية لعزب أحمد، جديوية، ولاية غليزان) وذلك للكشف عن الواقع الذي يعيشه الطلبة في وسط أسرهم والآثار الناجمة عن الاستغلال المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي، اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي وبدأتا الدراسة بعد توزيع مقياس الاغتراب الأسري على (٣٢) تلميذ وتلميذة من ثانوية جديوية الجديدة. (١٣) تلميذ و(١٩) تلميذة من مختلف الشعب خلصت النتائج إلى - توجد علاقة بين استخدام الفايسبوك لدى الطلبة وبين درجة الاغتراب الأسري. - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاغتراب الأسري لدى التلاميذ الذين يستخدمون الفيس بوك. - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الاغتراب الأسري لدى مستخدمي الفيس بوك من التلاميذ تعزى لمتغير الشعبة. كلمات مفتاحية: الفيس بوك، الاغتراب الأسري.

Abstract:

The current study aims to shed light on Facebook as a model of social communication, where the study examines the relationship of Facebook with family alienation among students (a field study on a sample of secondary students of Lazab Ahmed, Jidouia, Relizane) in order to reveal the reality that students live in in the midst of their families and the resulting effects Regarding the excessive use of social networking sites, the two researchers relied on the descriptive approach and began the study after distributing the family alienation scale to (32) male and female students of Jidiouia High School. (13) male and (19) female students from different classes, the results came to the following:

- There is a relationship between the use of Facebook among students and the degree of family alienation.
- There are statistically significant differences between males and females in family alienation among students who use Facebook.
- There are no statistically significant differences in the variable of family alienation among students of Facebook users due to the variable of divis.

Keywords: Facebook; Family alienation

مقدمة:

لقد أحدثت وسائل الإعلام والاتصال تغيرات في العالم ما جعله قرية صغيرة، بحيث أصبح هناك تقارب وتفاعل وتواصل بين كل دول العالم رغم البعد، انه عصر التكنولوجيا والاتصال ومن بين الدول بلد الجزائر الذي هو كغيره من البلدان أثرت فيه مواقع التواصل الاجتماعي ما سميت بالإعلام الجديد الذي أصبح كركيزة أساسية في حياة المجتمعات الجزائرية ولا يمكن الاستغناء عنها، ومن أهم هذه المواقع الفاييسوك الذي يعتبر وسيلة اتصال وتفاعل بين الناس والذي يتميز بالسرعة وسهولة الاستخدام إضافة الى تميزه بمجانية الاستخدام فهو متاح للجميع،

٢. مشكلة البحث:

لقد أصبح الفاييسوك وسيلة تواصل بين الناس يستخدمه الكبير والصغير ولا يمكنهم الاستغناء عنه، بل أصبح جزء لا يتجزأ من حياتهم وأصبح كالضروريات

البيولوجية بالنسبة له، ومن أكثر المستخدمين الذين اثار فيهم الفايسبوك هم الطلبة (طلبة الثانوية) بحيث يستعملونه بشكل مفرط ما خلق تباعد وتنافر بين أسرته وقل التفاعل والتواصل بالرغم من تواجده في بيئته الأسرية إلا انه مغترب تماما عنها وهذا ما يسبب الاغتراب الأسري وهذا ما تعانيه الأسرة الجزائرية من تأثير الفايسبوك على أبنائها وتفاعلهم وتواجدهم الروحي بينها، فهم موجودين فقط جسديا إما ذهنيا فهم في عالم آخر لهو عالم الفايسبوك، فهذا ما سنحاول كشفه في الواقع المعاش وسنرى إن كان حقا لدى الفايسبوك علاقة بالاغتراب الأسري لدى طلبة ثانوية لعزب أحمد بجديوية – ولاية غليزان.

تأسيسا لما سبق جاءت فكرة الدراسة الحالية منسجمة مع دواعي التساؤل التالي:
هل توجد علاقة بين الفايسبوك والاغتراب الأسري لدى طلبة ثانوية لعزب أحمد – جديوية – غليزان؟

ويندرج ضمن السؤال العام الأسئلة الفرعية التالية:

- هل توجد علاقة بين استخدام الفايسبوك لدى الطلبة وبين درجة الاغتراب الأسري؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة الاغتراب الأسري لدى التلاميذ الذين يستخدمون الفيس بوك.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاغتراب الأسري لدى مستخدمي الفيس بوك من التلاميذ تعزى لمتغير الشعبة.

٣. الفرضيات:

- درجة الاغتراب الأسري عالية لدى التلاميذ الذين يستخدمون وسيلة التواصل الاجتماعي فيس بوك.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة الاغتراب الأسري لدى التلاميذ الذين يستخدمون الفيس بوك.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاغتراب الأسري لدى مستخدمي الفيس بوك من التلاميذ تعزى لمتغير الشعبة.

٤. أهداف البحث:

- التعرف ما إن كانت هناك علاقة بين استخدام الفايسبوك لدى الطلبة وبين العزلة الاجتماعية ، اللامبالاة، فقدان الثقة بالنفس، التمرد.
- الكشف عن العلاقات الأسرية من خلال إجابات الطلبة على الاستبيان وان كان هناك تفاعل وتواصل بين أبنائها في ظل الإعلام الجديد نخص بالذكر "الفايسبوك".
- معرفة مدى تأثير الفايسبوك عن تماسك الأسرة الجزائرية.

٥. مفاهيم الدراسة

١٠.٥ الفايسبوك

☒ مفهومه:

"يعتبر الفايسبوك من أهم مواقع التواصل الاجتماعي وقاعدة تكنولوجية سهلة يستطيع الدخول إليها أي شخص ومجانا وذلك للتواصل مع الآخرين في شتى المجالات: العمل، الدراسة، الصداقة"، (بن نيني وبوشعير سارة، ٢٠١٩ ٣٨).

☒ تأسيسه:

يعتبر موقع فيس بوك للتواصل الاجتماعي ذرة تلك المواقع، فهو أكثر من ساهم في نشر ثقافة التواصل الاجتماعي بين الناس من مختلف الطبقات والاتجاهات والأديان حول العالم وذلك بسبب خصائصه.

والفيسبوك هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية، أي انه يتيح عبره للأشخاص العاديين والاعتباريين (كالشركات) أن يبرز نفسه، وان يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى، إنشاء روابط تواصل مع الآخرين.

وقد أسس هذا الموقع مارك زاكريج عام ٢٠٠٤ لغرض التواصل بين الطلبة في جامعة هارفارد الأمريكية، ومن ثم انتشر استخدامه بين طلبة الجامعات الأخرى في أمريكا وبريطانيا وكندا، ولتطور الموقع وخصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فيس بوك والتي ابحت تقدر بالمليارات عام ٢٠٠٧ نتيجة لاشتراك ٢١ مليون مشترك في هذا الموقع ذلك العام

ليتعدي أي موقع للتواصل الاجتماعي ويصبح الأول على صعيد العالم (خالد غسان يوسف المقدادي، ١٣، ٢٠١٣، ٨٨)

وقد تحول الموقع مجرد مكان لعرض الصور الشخصية والتواصل مع الأصدقاء والعائلة إلى قناة تواصل بين المجتمعات الالكترونية، ومنبر لعرض الأفكار السياسية، وتكوين تجمعات سياسية الكترونية عجزت عنها حتى الأحزاب الفعلية على الأرض، وكذلك لتصبح قناة تواصل تسويقية أساسية تعتمد على الآلاف من الشركات الكبيرة والصغيرة للتواصل مع جمهورها، وكذلك الصحف والتي اعتمدت على المجتمعات الالكترونية لنقل أخبارها والترويج لكتابتها وغيرها من وسائل الإعلام، ليدعى موقع الفاييسبوك وظيفته الاجتماعية إلى موقع تواصل متعدد الأغراض، ويتوقع أن يصل عدد مشتركيه في عام ٢٠١٣ قرابة نصف مليار مشترك وليصبح مستقبلا أكبر تجمع الكتروني بشري على وجه الأرض (خالد غسان يوسف المقدادي، ٢٠١٣)

٢.٥ لغة وخصائص الفاييسبوك:

يتميز الفاييسبوك كشبكة اجتماعية بعدة خصائص تلخصها "صالحة الدماري" في بحث بعنوان "الطلاب والشبكات الاجتماعية" وتشرح فيه التقنيات التواصلية التي تحدث في شبكات التواصل الاجتماعي خاصة الفاييسبوك، ومن هذه الخصائص نذكر منها مايلي:

☒ خاصية لوحة الحائط:

وهي عبارة عن مساحة متخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل إلى هذا المستخدم أو الكتابة على حائط المستخدم.

☒ خاصية نكزة:

"غمزة" تتيح إرسال نكزة افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض وهي عبارة عن إشهار يخطر المستخدم بان أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به، ويخبره بوجوده ويمكن ان تكون دعوة للدردشة والتواصل.

✘ التعليقات:

وهي سمة متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها وقد تمكن المستخدمين من جلب أو ربط المدونات، وتعطي الحق للمستخدم في إبداء رأيه عن المواضيع المنشورة في المدونة (عدنان فوضيل).

٣.٥ إيجابيات وسلبيات الفيسبوك:

١١.٣.٥ الإيجابيات:

- ⇒ إتاحة الفرصة للصدقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في هذه المواقع.
- ⇒ وسيلة للحصول على الأخبار في مختلف المجالات العلمية والدينية والثقافية.
- ⇒ أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة للإعلان عن المنتجات المختلفة.
- ⇒ فرصة لإعادة روابط الصداقة القديمة، كالبحث عن أصدقاء الدراسة أو العمل مع إخبارهم بسبب تباعد المسافات.

٢.٣.٥ السلبيات:

⇒ انتهاك خصوصية المشتركين:

حيث أن المعلومات التي ينشرها المشتركين من خلال صفاتهم الشخصية أو الصور أو مقاطع الفيديو تفقد صفة الخصوصية بمجرد نشرها حتى لو اتخذ المشترك كل الاجراءات اللازمة للامان، فمن الممكن أن تصل هذه إلى دائرة أوسع كثيرا من الدائرة المقصودة أصلا بطرق عدة ويصبح سحبا بعد ذلك مستحيلا.

⇒ إشاعة الفتن:

في الوقت الذي نجد فيه أن هناك فئة كبيرة في مجتمعنا تقوم بتغيير طاقاتها الإبداعية وتفجير وطنيتها وعروبته، ورفضها الإرهاب والتطرف، لأننا نجد فئات المجتمع تستخدمه لزرع الفتن وتفكيك الوحدة الوطنية سواء الداخلية أو العربية.

⇒ غياب الرقابة:

أن غياب الرقابة على الأخبار المتداولة بين الناس والإساءة للأنظمة والأشخاص ونشر الشائعات والفتن يؤدي إلى مشاكل كبيرة واتساع الفجوة في العلاقات الاجتماعية بين مستخدمي الفيسبوك من جهة وما بين أفراد المجتمع الواحد وما بين الدول الأخرى (بن نيني وبوشعير سارة، ٢٠١٩، ٣٦).

٦. الاغتراب الأسري:

١.٦ مفهوم الاغتراب:

يعرف الاغتراب ضمن السياق النفسي الاجتماعي "على انه شعور المرء بالانفصال عن الكل الاجتماعي الذي ينتهي اليه، وهو انعكاس لوضع الفرد في المجتمع نتيجة ما يوقعه الأخير بالإنسان من عقوبات العزل او النبذ بسبب الخروج عن المعتقدات والتقاليد السائدة، هو من خرج عن المألوف الاجتماعي او الديني" (الجماعي صلاح الدين أحمد، ٢٠١٠، ٢٣)

٢.٦ أنواع الاغتراب:

• الاغتراب القانوني:

ويقصد به ذلك الفعل الذي تتحول بمقتضاه ملكية أي شيء إلى شخص آخر تحويلا يتم عن طوعية واختيار، ومعنى ذلك أن الشيء خلال عملية النقل والتحويل أو الاغتراب يصبح ملكا لشخص آخر وغريبا عن مالكة الأول ويدخل ضمن نطاق ملك المالك الجديد.

• الاغتراب السياسي:

وهو يعني شعور الفرد بأنه ليس جزءا من العملية السياسية، وان صانعي القرارات السياسية لا يضعون له اعتبارا ولا يعملون له حسابا.

• الاغتراب التربوي:

وهو يعني عدم قدرة المؤسسة التعليمية " طالب " " أستاذ " " إدارة " على التكيف مع معطيات التكامل المعرفي التي توفرها تكنولوجيا الاتصال التعليمي المنظور فيديو، كمبيوتر، انترنت، حيث يعد التعليم بوصفه الحالي حارما أبناءه من الثقافة العليا، في حين تكمن المهمة الأساسية للتعليم في رفع مستوى القدرة على استخدام التكنولوجيا المتوافرة فيه وتوظيفها لصالح المجتمع.

• الاغتراب الديني:

مهما اختلفت الديانات فان مصدرها هو الله الواحد الأحد، وقد ساد هذا الاعتقاد منذ الأزل، فالاغتراب الديني جاء في الأديان كافة وعرف انه الانفصال او التجنب عن الله فالاغتراب في الإسلام جاء على هذه الصورة التي وضعها حديث الرسول

صلى الله عليه وسلم حيث قال " بدا الإسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدا فطوبى للغرباء"

• الاغتراب الاجتماعي:

يتمثل في شعور الفرد بعدم التفاعل بين ذاته وذوات الآخرين، والبرود الاجتماعي، أي ضعف الروابط مع الآخرين وقلة أو ضعف الإحساس بالمودة والألفة الاجتماعية معهم، وينتج ذلك عن الرفض الاجتماعي الذي يعيش في ظله الإنسان في افتقاد دائم للدفع العاطفي ((بن نيني وبوشعير سارة، ٢٠١٩، ٦٠-٦١).

٧. الأسرة

١.٧ مفهومها:

تعرف الأسرة من الناحية الاجتماعية على أنها " النظام الاجتماعي الذي تنشأ منه أول خلية اجتماعية تبدأ بالزوجين وتمتد حتى تشمل الأبناء والآباء والأمهات والإخوة والأخوات والأقارب جميعاً" (أبو السعد أحمد عبد اللطيف، ودردير صالح عبد العزيز، ٢٠١٥، ٣٠).

٢.٧ خصائصها:

تبدو الأسرة عند النظرة الأولى أنها نظام اجتماعيا متميزا ولكنها مع ذلك تتميز ببعض الخصائص العامة التي نلاحظها عند مقارنة هذا النظام في عدد من المجتمعات القديمة والحديثة.

ويرى بعض العلماء إن ما هو عام في الأسرة الإنسانية يرجع إلى أن بقاء الإنسان ليس مسألة فردية وإنما هو في الحقيقة أمر متصل بالجماعة اشد اتصال وتتميز الأسرة بالخصائص التالية:

- الأسرة أول خلية في المجتمع ومن مجموع الأسر يتكون المجتمع ومن خلالها يتم توفير الرعاية والغذاء.
- العمومية: الأسرة أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية وانتشارا في المجتمع الإنساني ولا يخلو منها أي مجتمع، وهي موجودة في كل المراحل التي مرت بها المجتمعات الإنسانية ويكاد يكون كل إنسان، أو كان بالفعل عضوا في أسرة ما.
- الزواج: ارتباط جنسي رسمي دائم لعدد من الرجال مع عدد من النساء.

➤ الحجم المحدد: لا تنمو الأسرة إلى ما لا نهاية فهي بالضرورة محدودة الحجم، إذ تتوقف عن النمو عند حد معين (أحمد، ٢٠٠٣، ص ٢٧).

➤ الأسرة وحدة إحصائية: "أي يمكن أن تتخذ أساسا لإجراء الإحصائيات المتعلقة بعدد السكان ومستوى المعيشة وظواهر الحياة والموت وما إليها من الإحصاءات التي تخدم كذلك عينة من الدراسات والبحث وعمل التجارب والمتوسطات الإحصائية وذلك للوقوف على طبيعة المشاكل الأسرية ورسم الخطط الفنية المثمرة للقضاء عليها" (الخشاب مصطفى، ١٩٨٥، ص ٤٧).

٨. أبعاد الاغتراب الأسري:

١.٨ العزلة الاجتماعية:

هي تلك الحالة التي ينفرد بها الفرد عن المجتمع مع الشعور بالغربة وما يصاحبها من خوف وقلق ونقص الثقة بالآخرين والتفرد بالذات والإحساس بالدونية تارة وبالتعالى تارة أخرى، ويكون ذلك نتيجة لنقص التكيف الاجتماعي وانعدام الدفء العاطفي أو لضعف الاتصال الاجتماعي للفرد وشعوره بالانفصال عن الآخرين، والإحساس بعدم الانتماء للجماعة المحيطة، حيث يشعر الفرد انه وحيد ومنفصل عن مجتمعه وعالمه.

٢.٨ فقدان الثقة بالنفس:

ومعناه أن الفرد يرى أن الحياة لا معنى لها، وأنها تسير وفق منطق غير معقول، حيث يشعر الشخص المغترب أن حياته لا معنى لها ولا جدوى منها فيفقد واقعيته ويحيا باللامبالاة لنقص التواصل بين الحاضر والمستقبل، أي الإدراك بعدم وجود علاقة بين ما يقوم به الفرد من عمل الآن وبين الأدوار المستقبلية (الدمهوجي هاني محمود والفقي مروة عبد المنعم، ٢٠١٩).

٩. الدراسات السابقة:

دراسة قرقوري إيمان (٢٠١٩)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف عن علاقة الإدمان على استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك بالعزلة الاجتماعية لدى فئة المراهقين. إضافة إلى مقارنة درجة الفرة بين الإناث والذكور في الاستخدام المفرط لهذه الموضه الإلكتروني. وكذا فروق مستويات العزلة الاجتماعية بين الجنسين ولقد استعانت الباحثة بالمنهج الوصفي الارتباطي كونه مناسب لطبيعة موضوع البحث بحيث كانت عينتها المقدره ب

١٠٠ تلميذ وتلميذة يدرسون بثانوية طارق بن زياد في كل المستويات (أولى ثانوية ثالثة). بينت النتائج على وجود فروق دلالة إحصائية في درجات مقياس إدمان الفايبروك تعزي لمتغير الجنس لصالح الذكور ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعية لدى المراهق وبين زيادة مستوى إدمان المراهق على موقع الفايبروك وزيادة مستوى العزلة الاجتماعية.

دراسة سعيدة عقبة (٢٠٢٠)

هدفت الدراسة إلى تحديد مخاطر استخدام الانترنت وبالتحديد شبكات التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها الفايبروك ومدى تأثيرها على العلاقات داخل الأسرة باعتبار الأسرة النواة الأولى والأساسية للتربية والتعليم والتنشئة وأهمية الدراسة تكمن في تبيان ضرورة الحوار بين أفراد الأسرة لأهميته في حل المشاكل والتزاعات ليسود التفاهم والاستقرار ولقد استخدمت هذه الدراسة للمنهج الوصفي باعتباره طريقة علمية منظمة لوصف الظاهرة عن طريق جمع، تصنيف، ترتيب، عرض، تحليل، تفسير وتركيب للمعطيات النظرية والبيانات الميدانية لعدة الوصول إلى نتائج توظف في السياسات الاجتماعية بهدف إصلاح مختلف الأوضاع الاجتماعية.

ولقد استعانت هذه الدراسة في جميع البيانات كل من الملاحظة والاستبيان وقد طبقت الدراسة على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة عددها (٨٠) مفردة عبر موقع الفايبروك لمستخدمي هذا الموقع، بينت نتائج الدراسة أن أغلب أفراد العينة يتصفحون الفايبروك ليلاً بنسبة ٦٥% وبمعدل ٣ إلى ٥ ساعات يومياً، ما يؤكد تعلق وارتباط الأفراد بشبكة الفايبروك

وإستخداماتها المتنوعة للتخلص من الوحدة والملل وملء وقت الفراغ خاصة في الفترات الليلية التي يسودها الظلام والهدوء والسكينة، وقد بينت نتائج الدراسة أن المواضيع الاجتماعية من المواضيع المنفصلة لدى عينة البحث. ذلك أنها تدفع للنقاش حول مختلف المشاكل الاجتماعية و الظروف المعيشية و البطالة... الخ. خلصت الدراسة إلى أن الفايبروك يعيق الحوار داخل الأسرة بنسبة ٦٣% أصبحت الآن أهم المواضيع التي تثير الحوار حولها تقتصد على طلب غرض فقط ما يفسر أن التعامل اليومي عبر موقع الفايبروك جعله ملجأ الأغلبية الأفراد وعلى اسم نطاق مما عزز

الفايسبوك وعلاقته بالاغتراب الأسري لدى الطلبة دراسة ميدانية على عينة من طلبة ثانوية لعرب أحمد العلاقات خارج حدود الأسرة و مساعدتهم في تكوين صداقات في العالم الافتراضي مما أبعدهم عن العالم الواقعي فقل التفاعل في محيط الأسرة وأصبح كل فرد منعزل عن الآخر وخلق نفور بين الأفراد ونقص الحوار.

١. الجانب التطبيقي

مكان الدراسة: أجريت الدراسة بثانوية لعب أحمد بولاية -جديوية- غليزان تأسست الثانوية سنة ٢٠١٠ ، ويبلغ عدد تلاميذها من السنة الأولى ثانوي إلى السنة الثالثة ثانوي ٥٠٠ تلميذ وتلميذة منهم ٢٤٠ ذكور و ٢٦٠ إناث.

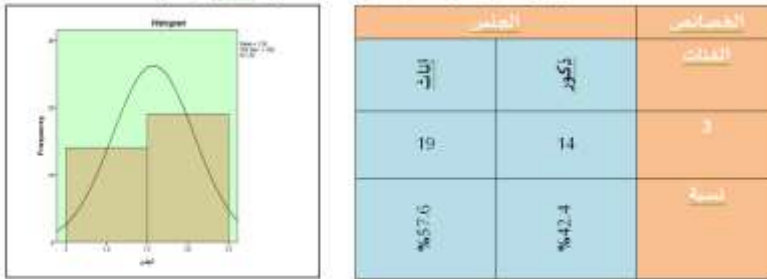
١.١. الإجراءات المنهجية للدراسة

١.١.١. منهج الدراسة

نوعية وطبيعة البحث هي التي تحدد نوع المنهج الذي يستعمل ، وفي دراستنا هذه اتبعنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي" الذي يسعى إلى معرفة ما هو كائن، وذلك عن طريق اكتشاف الوقائع التربوية، وما يرتبط بها من عمليات وممارسات في المؤسسات التعليمية، ثم يعمل الباحثان على تحليل الأسباب والعوامل التي جعلتها تكون كذلك، حتى يتمكن في النهاية من إصدار الحكم وتفسير الظاهرة في ضوء معرفة أسبابها وعواملها.

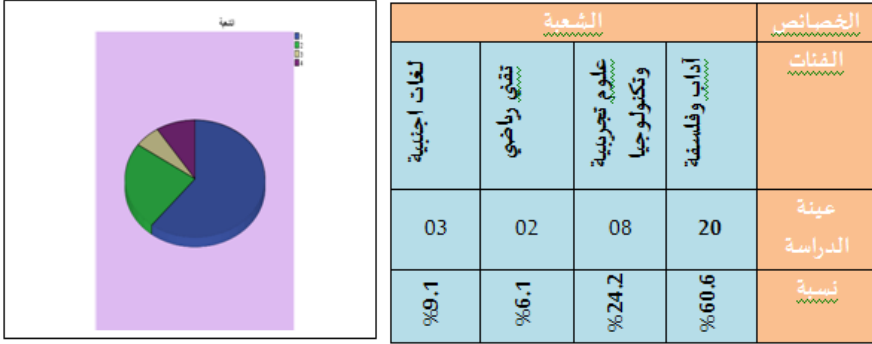
➤ عينة الدراسة: قد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة لـ ٣٢ تلميذا مراهقا ضمن المجموع الكلي للطلاب ، وتم تسليمهم الاستمارة للأها من كلا الجنسين.

الجدول 01 والشكل 01: يمثلان توصيف العينة حسب الجنس



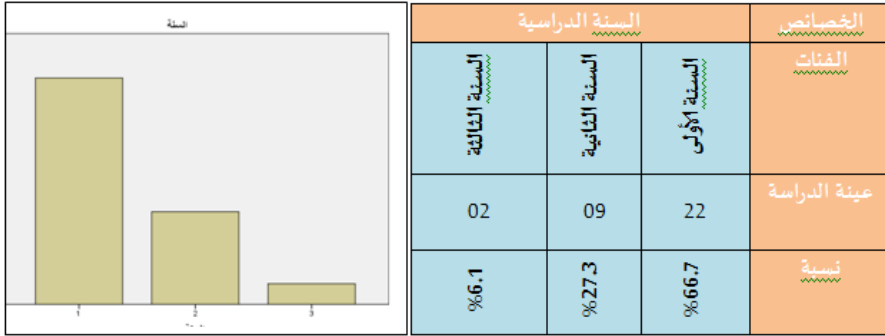
يوضح الجدول رقم (01) والشكل (٠١) نسب وتكرارات كل من جنسي العينة فكانت نسبة الذكور ٤٢.٤% بينما كانت نسبة الإناث % ٥٧.٦ تفوق نسبة الذكور.

الجدول 02 والشكل 02: يمثلان توصيف العينة حسب الشعبة



ويوضح الجدول رقم (02) والشكل (2.0) نسب وتكرارات الشعبة التي يدرسها أفراد العينة فكانت أكبر نسبة لشعبة آداب وفلسفة بـ 60.6% ويلمها شعبة علوم تجريبية وتكنولوجيا بـ 24.2% ثم شعبة اللغات الأجنبية بـ 9.1% بينما شعبة تقني رياضي كانت بنسبة 6.1% وهي أقل نسبة.

الجدول 03 والشكل 03: يمثلان توصيف العينة حسب السنة الدراسية



يوضح الجدول رقم (3) والشكل (3.0) نسب وتكرارات السنة التي يدرسها أفراد العينة فكانت أكبر نسبة لطلاب السنة الأولى بـ 66.7% ويلهم طلاب السنة الثانية بـ 27.3% ثم طلبة السنة الثالثة بـ 6.1% حيث مثلوا أقل نسبة.

➤ أدوات الدراسة : لقد استعملنا في دراستنا هذه أداة تمثلت في الاستبيان.

1.1.1 الاستبيان:

وهو الذي يعرف بأنه "مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة تعطى للأشخاص المعنيين من أجل الحصول على أجوبة للأسئلة

الواردة فيها، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها، لكنها غير مدعمة بحقائق" (بوحوش وآخرون، ١٩٩٩).
تم تبني بعض أبعاد من استبيان وضع حول : مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب الأسري الذي قدمه كل من الدمهوجي والفقهي (٢٠١٩) حيث تكون الاستبيان من ٢٩ فقرة، فكانت الفقرات الأولى منه حول البيانات الشخصية للعينة والفقرات الأخرى عن الاغتراب النفسي الذي تكون من أربعة أبعاد كالتالي

❖ بعد العزلة الاجتماعية

❖ بعد اللامبالاة .

❖ بعد اللامعنى (عدم الثقة بالنفس)

❖ بعد الشعور بالتمرد.

١.١١ طريقة التصحيح:

يجيب المفحوصين على العبارات في المقياس بوضع إشارة (x) على إحدى الخانات الموجودة أمام كل عبارة مع العلم أنه يتكون من (٥) بدائل استجابة وتتمثل في (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) بحيث تنقط العبارات الايجابية بالاعتماد على سلم فئة علامتين من ١ الى ٥ علماً بأنه تم عكس التنقيط بالنسبة للعبارات السالبة وعليه فان درجات الاستبيان تتراوح بين ٢٩ نقطة كحد أدنى و١٤٥ نقطة كحد أقصى.

٢.١١ الخصائص السيكومترية للأداة

❖ الثبات

يعني ثبات المقياس أن نحصل على نفس النتائج تقريبا عند إعادة تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد، يمكن أن يستدل عليه بعدة طرق منها معامل ألفا كرونباخ سواء يدويا أو باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) ونحن قمنا بحسابه بالبرنامج المذكور سابقا، فتحصلنا على قيمة (٠.٨٦) مما يدل أن المقياس مقبول من حيث الثبات حيث يشير علاوي ورضوان (1988) أنه كلما تراوحت معاملات الثبات ب0.80 و 0.90 دل ذلك على ثبات مرتفع.

❖ الصدق

يعد الصدق من الأمور المطلوب توافرها في الأداة لبيان مدى قدرة كل عبارة من عباراتها على قياس ما وضعت لقياسه، وللتحقق من صدق الأداة ومعرفة مدى صلاحية استخدامها فتحصلنا على صدق يعادل (0.92) من خلال الجذر التربيعي للثبات.

١٢. التقنيات الإحصائية:

بعد تحديد أدوات البحث المستعملة لجمع البيانات، وذكر كيفية جمعها تم تحديد المعالجات الإحصائية التي استعملت في تصنيف وتبويب ومعالجة تلك البيانات.

• المتوسط الحسابي.

• اختبار (ت) تاست لإيجاد الفروق بين المتوسطات.

• النسبة المئوية.

• معامل الفا كرو نباخ .

١٣. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

١.١٣ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :

للإجابة عن الفرضية الأولى التي تقول بأن: درجة الاغتراب الأسري عالية لدى التلاميذ الذين يستخدمون وسيلة التواصل الاجتماعي فيس بوك ، حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية ، الانحرافات المعيارية ودرجة الاغتراب .

ولتحديد النمط القيادي السائد لدى مديري التعليم الابتدائي في مدينة مسعد من وجهة نظر الأساتذة، اعتمد الباحثان على المتوسطات الحسابية للمستجيبين حيث أن المقياس المستخدم في أداة الدراسة مقياس ليكرت الخماسي (٠،١،٢،٣،٤) تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، وطول خلايا مقياس ليكرت الخماسي الحدود (العليا و الدنيا) تم حساب المدى (٤-٠=٤) ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس بغية الحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥=٠.٨٠) بعد ذلك يتم إضافة هذه القيمة إلى اقل قيمة في المقياس (أوبداية المقياس وهو الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية (سماتي، ٢٠١١، ص٨٧)؛ بذلك أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول أدناه.

جدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لبعده العزلة الاجتماعية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البنـــد	رقم البند
عالية	١.٤٠	٢.٨٨	الأسرة لا تهتم بأي شيء اعمله بعكس أصدقائي على الفايسبوك	٠١
متوسطة	١.٢٢	٢.٣٦	تتوافق آرائي مع أصدقائي على الفايسبوك عن أفراد أسرتي	٠٢
عالية	١.١٢	٣.١٥	الأسرة لا تهتم بكثير من القرارات المصيرية في حياتي بخلاف أصدقائي على الفايسبوك	٠٣
متوسطة	١.٥٣	٢.٠٣	اشعر بالخوف والقلق عند مناقشة المشاكل والأمور الشخصية والخاصة مع الوالدين بعكس أصدقائي على الفايسبوك	٠٤
عالية	١.٥٤	٢.٤٥	أتصفح الفايسبوك أثناء تناول الطعام مع أسرتي (سندويشات)	٠٥
عالية	١.٣٢	٢.٥٥	أفضل التواصل مع الأصدقاء عبر الفايسبوك عن مصاحبة الأسرة لزيارة الأقارب والجيران	٠٦
متوسطة	١.٤١	٢.٢٤	أكون مع الأسرة جسديا ومع الفايسبوك ذهنيا	٠٧
عالية	١.١٣	٢.٨٢	اشعر بضعف الارتباط بالأسرة بسبب انشغالي بالفايسبوك	٠٨
متوسطة	١.٤٦	٢.٠٩	اشعر بان الأسرة لا تتقبل سلوكي لكثرة استخدامي الفايسبوك	٠٩
متوسطة	١.٤٥	٢.٣٦	أفضل قضاء أوقات الفراغ مع الأصدقاء عبر الفايسبوك عن قضائه مع الأسرة	١٠
متوسطة	١.٥٨	٢.١٥	اشعر بالوحدة عند انقطاع الانترنت على الرغم من وجودي وسط أسرتي	١١
عالية	١.٢٧	٢.٥٨	اشعر بالملل عند الجلوس مع الأسرة لوقت طويل لرغبتني في التحدث مع أصدقائي على الفايسبوك	١٢
عالية	١.٣٦	٢.٤٧	الدرجة الكلية لبعده العزلة الاجتماعية	

الجدول رقم (٥): المحك المعتمد في الدراسة

درجة الاغتراب	بدائل الاستجابة	طول الخلية
منخفضة جدًا	أبدا	من ٠.٨-----
منخفضة	نادرًا	١.٦----٠.٨
متوسطة	أحيانًا	٢.٤----١.٦
عالية	غالبًا	٣.٢----٢.٤
عالية جدًا	دائمًا	٠.٤----٣.٢

جدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لبعده اللامبالاة

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البند	رقم البند
عالية	٠.٩٦	٣.٤٢	اهتم بشؤون أصدقائي في الفايبيوك أكثر من الاهتمام بشؤون أفراد أسرتي	٠.١
عالية	١.١٥	٢.٧٣	احرص على التحدث مع الأصدقاء عبر الفايبيوك حتى لو كان على حساب التحدث مع احد أفراد الأسرة	٠.٢
عالية جدا	١.٢٥	٣.٢٧	اشعر بعدم الاهتمام بالأحداث والمواقف التي تمر بها الأسرة بعكس أصدقائي على الفايبيوك	٠.٣
عالية	١.٣٦	٢.٧٩	أتكاسل عن مساعدة الأسرة في اعمال البيت لانشغالي باستخدام الفايبيوك	٠.٤
عالية	١.١٨	٢.٩٧	الحياة مع أسرتي أصبحت مملة بخلاف الحياة مع أصدقائي على الفايبيوك	٠.٥
عالية	١.١٨	٣.٠٣	الدرجة الكلية لبعده اللامبالاة	

جدول رقم (٠٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لبعده اللامعنى

الدرجة	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	البند	رقم البند
عالية	١.٤٩	٢.٩٧	اشعر بضعف القدرة على المساهمة في حل مشاكل الأسرة بخلاف الأصدقاء على الفايسبوك	٠١
عالية جدا	٠.٧٩	٣.٤٢	لا معنى للحياة مع الأسرة بدون الأصدقاء على الفايسبوك	٠٢
متوسطة	١.٢٨	٢.٢٧	اشعر بالإحباط لعدم قبول والدي رأى في أمور كثيرة	٠٣
عالية	١.٣٦	٣.٠٦	لا استطيع التعامل مع الآخرين وفهمهم بدون استخدام الفايسبوك والحديث مع الأصدقاء	٠٤
عالية	١.٢٦	٢.٧٠	أرى أنى عاجز عن مساعدة الأسرة في أشياء كثيرة	٠٥
عالية	١.٢٣	٢.٨٨	الدرجة الكلية لبعده اللامعنى	

يظهر لنا الجدول رقم (٠٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لبعده اللامعنى الأسري لدى مستخدمي الفيس بوك لكل فقرة ، فكلما تحصل أفراد العينة أثناء إجابتهم على متوسط يتراوح من ٠ إلى ٠.٨ فإننا نحكم على أن هذه الدرجة منخفضة جدا وكلما فاقت ٠.٨ إلى ١.٦ تعبر عنها بدرجة منخفضة وتليها الدرجة المتوسطة التي تراوح متوسطها من ١.٦ إلى ٢.٤ ثم درجة الممارسة العالية ثم انتهاء عند الدرجة العالية جدا التي قدر متوسطها أكبر من ٣.٢ إلى ٤ درجات، فمن خلال ما تم عرضه سالفًا قمنا بإدخال البيانات في برنامج الحزمة الإحصائية وتحصل على النتائج المبينة كما يلي:

جدول (٠.٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لبعده التمرد

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البند	رقم البند
عالية	١.٤٨	٢.٥٨	عادات وتقاليد الأسرة قديمة ولا تتناسب مع ثقافة أصدقائي على	٠.١
عالية جدا	١.٠٣	٣.٥٨	لا اهتم بأفكار ونصائح الأسرة بعكس الأصدقاء على الفايبيوك	٠.٢
عالية	١.٣٨	٢.٨٢	أعيش في صراع ونزاع دائم مع افردي أسرتي بسبب طول وقت استخدامي	٠.٣
عالية	١.٢٢	٣.١٥	اشعر أن أصدقائي على الفايبيوك أدري بمصلحتي عن اقرب الناس لي	٠.٤
عالية جدا	١.٢٢	٣.٣٦	ليس من المهم أن تكون علاقتي جيدة مع أفراد الأسرة بخلاف	٠.٥
عالية جدا	١.٣٢	٣.٢٤	اشعر بالراحة عند الابتعاد عن الأسرة والجلوس مع الأصدقاء على	٠.٦
عالية جدا	١.٣٤	٣.٢٤	أفضل الاعتماد على أصدقائي على الانترنت في حل مشكلاتي	٠.٧
عالية	١.٢٨	٣.١٣	الدرجة الكلية لبعده التمرد	

يظهر لنا من خلال الجدول رقم (٠.٨) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاغتراب الأسري لكل من الأبعاد الأربعة للمقياس فالملاحظ في بعد العزلة الاجتماعية أن معظم عباراته كانت في الدرجة العالية إلا الفقرات التالية (١١.١٠.٧.٤.٢) فقد كانت بدرجة متوسطة وكانت درجة البعد ككل عالية، بينما نشاهد في الجدول رقم (٠.٦) الخاص ببعده اللامبالاة أن اغلب درجاته عالية ماعدا الفقرة رقم (٠.٣) التي أظهرت بأنها عالية جدا وبالنظر للدرجة الكلية للبعد نجد أنه تحصل على متوسط قدر بـ ٣.٠٣ وهو متوسط عال، كما نلاحظ أيضا في الجدول رقم (٠.٧) الخاص ببعده اللامعنى (عدم الثقة بالنفس) بأن كل فقراته كانت عالية ماعدا الفقرة رقم (٠.٣) حيث كانت متوسطة وبالنظر للدرجة الكلية للبعد نجد انها أكبر من ٢.٤ أي أن بعد اللامعنى قد تحصل على درجة عالية، كما يشير الجدول رقم (٠.٨) المتمثل في بعد التمرد

الفايسبوك وعلاقته بالاغتراب الأسري لدى الطلبة دراسة ميدانية على عينة من طلبة ثانوية لعرب أحمد أن كل فقراته عالية ، حسب الجداول السابقة نقول بان الفرضية قد تحققت وللتأكد من معنوية هذه النتيجة قمنا باختبارات تاست لعينة واحدة .

الجدول رقم (٠٩) : اختبارات تاست لعينة واحدة

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت تاست	الدلالة المعنوية
الاغتراب الأسري	33	81.06	58	17.40	32	7.61	0.00

يبين الجدول رقم (٠٩) العدد الكلي للتلاميذ والمتوسط الحسابي لهم في متغير الاغتراب الأسري لدى التلاميذ الذين يستخدمون وسيلة التواصل الاجتماعي فيس بوك حيث بلغ متوسط استجاباتهم على قيمة ٨١.٠٦ وهي قيمة أعلى من المتوسط الفرضي الذي قدر ب: ٥٨: كما يبين الجدول أيضا قيمة (ت) لعينة واحدة حيث بلغت ٧.٦١ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ . وهذا ما يجعلنا نقبل الفرض الذي افترضناه أي مستوى الاغتراب الأسري عالي لدى التلاميذ الذين يستخدمون وسيلة التواصل الاجتماعي فيس بوك. أي توجد علاقة بين استخدام الفايسبوك لدى الطلبة وبين درجة الاغتراب الأسري ومن خلال ما توصلنا إليه من نتائج في هذه الدراسة فإنها تتفق مع دراسة قرقوري إيمان (٢٠١٩) التي هدفت إلى إدمان الفيسبوك وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى المراهق الجزائري. دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية طارق بن زيادة بقسنطينة واتفقت كذلك مع نتائج دراسة عقبة سعيدة (٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على علاقة الإدمان على استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك بالعزلة الاجتماعية لدى فئة المراهقين. إضافة إلى مقارنة درجة الفرق بين الإناث و الذكور في الاستخدام المفرط لهذه الموضة الالكترونية والدراسات أجمعت على أن التصفح اليومي لموقع التواصل الاجتماعي ليلا يزيد من إدمان التلاميذ على الفايسبوك، وأن الذكور هم أكثر تصفحا مثل هذه المواقع مقارنة بتصفح الإناث لها، كما أن كلما تعلق التلميذ بالفيس بوك زادت عزلته عن الأسرة أما نسميه في دراستنا الحالية بالاغتراب الأسري. خاصة وأننا نعرف ما تمثله جماعة الرفاق بالنسبة للمراهق في اكتساب ثقافات جديدة وصقل الشخصية.

٢.١٣ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة الاعترا ب الأسري لدى التلاميذ الذين يستخدمون الفيس بوك.

الجدول رقم (١٠): اختبارات تاست لإيجاد الفروق بين عينتين مستقلتين

يظهر لنا الجدول رقم (١٠) العدد الكلي للطلبة والتوسط الحسابي بين الذكور والإناث حيث بلغ ٧٢.٥٠ عند الذكور و٨٧.٣٦ درجة عند الإناث وبلغ انحراف استجابات التلميذات 18.97 وانحراف استجابة التلاميذ ١٠.٥١.

ويبين الجدول أيضا قيمة (ت) لعينتين مستقلتين حيث بلغت -٢.٨٧ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ وهذا ما يجعلنا نقبل الفرض الذي افترضناه القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاعترا ب الأسري لدى التلاميذ الذين يستخدمون الفيس بوك .

جدول رقم (١٠) يبين العدد الكلي للطلبة والتوسط الحسابي بين الذكور والإناث

المتغيرات الإحصائية	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة المعنوية
	الذكور	14	72.50	10.51	29.12	-2.87	0.00
	الإناث	19	87.36	18.97			

ومن خلال ما توصلنا إليه من نتائج في هذه الدراسة فإنها تتفق مع دراسة قرقوري إيمان (٢٠١٩) التي هدفت إلى إدماج الفيسبوك وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى المراهق الجزائري. دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية طارق بن زيادة بقسنطينة واتفقت كذلك مع نتائج دراسة عقبة سعيدة (٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على علاقة الإدمان على استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك بالعزلة الاجتماعية لدى فئة المراهقين. إضافة إلى مقارنة درجة الفرقة بين الإناث و الذكور في

الاستخدام المفرط لهذه الموضة الالكترونية والدراسات أجمعت على أن التصفح اليومي لموقع التواصل الاجتماعي ليليا يزيد من إدمان التلاميذ على الفيسبوك، وأن الذكور هم أكثر تصفحا مثل هذه المواقع مقارنة بتصفح الإناث لها.

٣.١٣ عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص هذه الفرضية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاغتراب الأسري لدى مستخدمي الفيس بوك من التلاميذ تعزى لمتغير الشعبة، ولاختبار هذه الفرضية استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي (OneWayAnova) لمقارنة متوسطات درجات التلاميذ حسب الشعبة التي يدرسونها. جدول رقم (١١): اختبار تحليل التباين الأحادي دلالة الفروق في حسب متغير الشعبة

قيمة الدلالة	(ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين للنمط الديمقرطي
0.59	0.64	201.543	3	604.629	بين المجموعات
		313.56	29	9093.250	داخل المجموعات

بما أن قيمة اختبار ف المحسوبة = (٠.٦٤) وبدرجة حرية بين المجموعات (٣) وداخل المجموعات (٢٩) والقيمة المعنوية Sig تساوي (٠.٥٩) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) فهي ليست دالة إحصائية ، ومنه نقول أن الفرضية لم تتحقق وبالتالي نقبل الفرضية البديلة التي تقول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الاغتراب الأسري لدى مستخدمي الفيس بوك من التلاميذ تعزى لمتغير الشعبة.

ومن خلال ما توصلنا إليه من نتائج في هذه الدراسة فإنها تتفق مع دراسة قرقوري إيمان (٢٠١٩) التي هدفت إلى إدمان الفيسبوك وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى المراهق الجزائري. دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية طارق بن زيادة بقسنطينة واتفقت كذلك مع نتائج دراسة عقبة سعيدة (٢٠٢٠) التي هدفت إلى

التعرف على علاقة الإدمان على استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك بالعزلة الاجتماعية لدى فئة المراهقين. إضافة إلى مقارنة درجة الفرقة بين الإناث و الذكور في الاستخدام المفرط لهذه الموضة الالكترونية والدراسات أجمعت على أن التصفح اليومي لموقع التواصل الاجتماعي ليلا يزيد من إدمان التلاميذ على الفيسبوك، وأن الذكور هم أكثر تصفحا لمثل هذه المواقع مقارنة بتصفح الإناث لها، وهذا التعلق يعود إلى أن الفيس بوك يملء الفراغ، ويدفع عنهم الوحدة والملل والخجل، خاصة في الليل .

١٤. خاتمة:

تعرف ظاهرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك انتشارا واسعا بين تلاميذ المدارس وخاصة في الآونة الأخيرة مما قد يفتح مجال الإدمان عليها، وبالتالي قد يؤدي لقاءها إلى حدوث ما لا يحمد عقباه من اضطرابات نفسية متعددة ووقوع مشكلات تربوية كانخفاض التحصيل الدراسي والتسرب والرسوب المدرسي والغياب والنفور من الدراسة وغيرها ... الخ كما يساهم الإدمان على هذه المواقع في زيادة الاضطرابات النفسية واجتماعية ومن أبرزها الشعور بالاعتراب الأسري والذي بدوره يؤثر على المردود الدراسي للتلميذ . وهذا ما أكدته العديد من الدراسات السابقة حيث توصلت إلى ارتفاع درجة الشعور بالاعتراب الأسري لدى فئة الأصغر سنا وبالأخص المراهقين هذه المرحلة النمائية الحساسة التي يعتبرها العديد من العلماء مرحلة حرجة نتيجة للتغيرات الفيزيولوجية والجسمية المتسارعة التي يمر بها المراهق مما تؤثر على نفسيته وسلوكه.

كما يتميز المراهق بحب الاطلاع والتجريب وهذا الشغف يشبعه ويجده من خلال الانترنت نتيجة الخدمات والمعلومات الهائلة التي توفرها بالإضافة إلى تنوعها سواء أكاديمية أو ترفيهية الخ وبالتالي تعتبر الانترنت من أهم الوسائل التي لا يمكن الاستغناء عنها خاصة في العصر الحالي إلا أنها تعتبر سلاح ذو حدين بما تتميز من أمور ايجابية وسلبية ، لذا يجب على الأولياء والمربين والمرشدين توعية المراهقين إلى حسن استخدام الانترنت و الفيس بوك مع ضرورة تحديد الحجم الساعي لاستخدامه لحماية المراهق من خطر الانزلاق في الإدمان وما يترتب عليه من اضطرابات اجتماعية ،بالإضافة إلى ضرورة التكفل بالتلاميذ الذين لديهم شعور بالاعتراب الأسري.

١٥. قائمة المراجع:

- أبو السعد أحمد عبد اللطيف، دردير صالح عبد العزيز.(٢٠١٥) الاستشارات الأسرية(ط١)، دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.
- بن نيبي، وفاء. بوشعير، سارة. الفايسبوك وعلاقته بالاغتراب الأسري لدى الطلبة الجامعين دراسة ميدانية على عينة طلبة جامعة جيجل، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم إعلام و اتصال تخصص سمعي بصري، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل.
- بوحوش، عمار وآخرون (١٩٩٧)، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط ٢، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- الجماعي صلاح الدين أحمد. (٢٠١٠) الاغتراب النفسي الاجتماعي و علاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي(ط١)، دار نهران للنشر والتوزيع. عمان.
- الخشاب مصطفى.(١٩٨٥) دراسات الاجتماع العائلي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر. بيروت.
- الدمهوجي هاني محمود ، الفقي مروة عبد المنعم.٢٠١٩.استخدام الشباب الريفي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باغترابهم الأسري بقرية سنتريس مركز شمون بمحافظة المنوفية. قسم الاجتماع الريفي كلية الزراعة. جامعة الأزهر. مصر. مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية. العدد٤٦. مجلد٤، عدد الصفحات 1275_1253
- رشوان حسين بن عبد الحميد أحمد.(٢٠٠٣) علوم الاجتماع الريفي،المكتب العربي للنشر.الإسكندرية.
- سعيدة عقبه.٢٠٢٠.تأثير الفايسبوك على الحوار داخل الأسرة دراسة ميدانية لعينة من مستخدمي الفايسبوك جامعة برج باجي مختار - عنابة . مجلة المعيار،عدد،٥١ مجلد٢٤،عدد الصفحات ٥٠٢-٤٨٨. تم الاسترجاع من الرابط ISSN,1112-4377
- سماتي ،حاتم.(٢٠١١). النمط القيادي و علاقته بتماسك الجماعة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قسنطينة، الجزائر.

- عدنان، فوضيل.(ب س) خطاب الفايسبوك و خطاب المثقف ،مقاربة، سينمائية، ثقافية، مذكرة لنيل درجة الماجستير، كلية الأدب واللغات، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.
- قرقوري إيمان.٢٠١٩. إدمان الفيسبوك وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى المراهق الجزائري، ISSN;25882384 عدد٤٥، مجلد٣٣، عدد الصفحات ٧٠٦-٧٣٤. تم الاسترجاع من الرابط جامعة قسنطينة. مجلة المعيار.
- المقدادي خالد غسان يوسف (٢٠١٣) صورة الشبكات الاجتماعية ،ماهية مواقع التواصل الاجتماعي و أبعادها التقنية، الاجتماعية ، الاقتصادية ، الدينية، السياسية على الوطن العربي و العالم(ط١)، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن.